رابط المادة على منصة باحث

فتاوى سلسلة اللقاء المفتوح

لماذا الصحابة هم خير هذه الامة

سليمان العلوان

وهل احد يعني يعتقد هذا اعتقاد اصلا يعني كون انا مثلا اسلم على يدي عمر مثل اربعون رجلا. ثم يأتي رجل في هذا العصر يسلم عليه الف رجل. هل يعني اجعل ان هذا افضل من عمر - 00:00:01

اولا ينبغي ان نفهم ان الفروق تكون بحيثيات كثيرة. لا تكون بمجرد الكمية اه امر الكيفية اعظم من امر الكمية. لان يهدي الله على يديك رجلا واحدا كن متمسكا بالكتاب متمسكا بالسنة. ينفع الله على يديه - 00:00:22

يكون افضل لك من الف رجل يسلمون ويكونون مخلطين يكونون من اهل الضلال واهل الانحراف. نعم كل انسان يسلم على يديه رجل واحد ولو انتقل من كفر الى بدعة هذا خير لانه لو مات عليكم كان في جهنم هو يموت على الاسلام ولو على البدعة افضل من كونه متعة ولو على اه الكفر وفي الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:42

فوالله لن يهدي الله بك رجلا واحدة خير لك من حمر النعم. ولكن يكون الانسان يجعل مفاضلة بين معاصرين وبين عمر بن الخطاب هذا جاهل لا ولا ينبغي للانسان ان يقع في قلبه شيء من ذلك. النبي صلى الله عليه وسلم حين ذكر له ان انه وزن في الامة فرجح به ثم وزن ابو بكر فرجح ثم عمر ورجح بهم كل الامة - 00:01:02

من الاول والاخر رجح بكله بكل الناس عمر رضي الله عنه هو افضل الخلق بعد النبيين والمرسلين وبعد ابي بكر. عمر هو افضل الخلق. بعد النبي والمرسلين وبعد ابي بكر الصديق - 00:01:24

افضل اتباع الانبياء هم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. وافظلهم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي بقية الصحابة من المهاجرين والانصار. الصحابة رضي الله عنهم لا كان ولا يكون مثلهم. والقضية التفضيل لا تكون بمجرد الكثرة. كما قال ابو بكر المزني - 00:01:43

ابو بكر الصديق ما سبقهم بكثرة صوم ولا صلاة. قال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال عن الخوارج؟ تحقرون صلاتكم مع صلاتهم. وصيامكم مع صيامهم. ولكن ماذا قال؟ يمرقون - 00:02:03

الاسلام. كما يمرق السهم من الربيع. نسل القضية ان الانسان يستكثر بخدمها هو يضبط ماذا يصنع. كما قال الله جل وعلا ليبلوكم ايكم احسن عملا اي اخلصوا واصلوا الصحابة رضي الله عنهم جمعوا بين الامرين بين الكيفية والكمية نعم يوجد من بعد الصحابة من التابعين - 00:02:13

متابعين من هو اكثر عبادة من الصحابة؟ لكن ليس بافضل من الصحابة. الصحابة رضي الله عنهم حازوا على الكيف الذي لم يحوزه غيرهم. ولذا قال صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني. وقال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي. فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهب ما بلغ - 00:02:33

احدهم ولا نصيب ما به شيء عن فضل الصحابة رضي الله عنهم. وكما قال سعيد بن زيد وابن عمر ولسعيد اليهم الصحاح موقف رجل من الصحابة. مع رسول الله الا بالساعة خير من عمل احدكم عمره. وهل يسأل الصحاح ايضا عن سعيد وعن ابن عمر رضي الله عنهم - 00:02:53

اذا تدعي على يدي كم غفر من هذا العصر نعم يفرح فليفرح آآ اه الإنسان يفرح به بمثل ذلك وكونه يستبشر وهذا من العجب يشربه من لكن لا يعجب او يتخيل انه فعل شيئا ما فعله الصحابة. كل عمل تعمله للصحابة لاجلكم اللي وصلوك السنة. فما وصلك هذا الدين ولا اه ولا - 00:03:15

مثل اجرك ولك في ولهم في عنقك آآ ذمة وبيعة لابد ان تؤديها من محبتك ومن موالاتهم ومعرفة قدرهم ومعرفة مكان ومن الذب عنهم. ومن الدفاع عنهم يعني هم اللي بلغوك حتى الحديث فوالله لا يهديك الله من الذي رواه؟ هو سهل ابن سعد الساعدي رضي الله عنه. من الذي روى عنه السائل - 00:03:40

واذا نقلت هذا الفضل. يعرف فضل الصحابة وقدرهم ومكانته ومنزلتهم. وان المسألة ليست مسألة مجرد كثرة الانسان يحاول يتقن العمل احيانا الانسان يكثر الاعمال يكثر الصيام يكثر القيام ولكن عنده تخليط ما عنده ذاك التحقيق لجانب الاخلاص - 00:04:06

البعد عن جانب الاعجاب. احيانا هو يعجب بالعمل يعتقد او يدلي بذلك على الله جل وعلا. وانه قد عمل وعمل كالقصة المشهورة قصة الحابد الذي عبد الله تحت شجرة خمس مئة عام وهي قصة تروى والله اعلم به حقيقة لكن عموما هي قصة مشهورة فاوقف بين يدي الله جل وعلا قال يدخل الجنة برحمته قال لا - 00:04:26

بالعمل يهزم فقط البصر يوزن البصر فقط مع بقية الاعمال. يهلك مثل هذا. انت حين تعرف فضل الله عليك. تعرف من الذي من عليك بهذا العمل؟ هو الله الذي حرم غيرك هو الذي من عليك. كما قال الله ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا - 00:04:46

حتى قال هذا لي الله لنبيه. ولو لفظوا الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم ان يضلوك لنبيه ولولا ان ثبتناك. لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا. اذا هذا محض فضل الله على عباده - 00:05:10

من انبياء ومرسلين وغيرهم الانسان ايضا احيانا يمن الله عليه بالهداية وبالعمل يحتاجها الان الى شكر. الشكر هذا يحتاج الى شكر من الذي الهمك هذا الشكر هو الله هذا الشكر يحتاج الى شكر ايضا لان الله ولد الامل. ربك ما حرم غيرك. احرم ربك اعطاك محرم غيرك. واحيانا الرجل ان - 00:05:28

الان العمل واحد بينهم مثل ما يشرق المغرب. واحيانا الانسان ينسى ويعرف نفسه اذا عمل طاعة نسي. ونسي حمد الله جل وعلا على احيانا يعمله ويحمد الله على ذلك لماذا الثانية؟ فانت بقدر ما تحمد الله جل وعلا وتشكره كما قال الله وان تأذن ربكم لئن شكرتم - 00:05:53

لازيدنكم - 00:06:13